جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة : علم النفس الاجتماعي

عنوان المحاضرة : علم النفس الاجتماعي (الرأي العام)

مدرس المادة : أ . م مظهر حسين كنوش

2025

الرأي العام :

يعتبر الرأي العام من اهم دعائم الديموقراطية في المجتمعات ,بمعنى ان المجمع الديمقراطي هو ال1ي يسمح للرأي العام ان يعبر عن نفسه وعن وجهة نظره تجاه قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما على ذلك, واذا اردنا ان نعرف الرأي العام فأننا نقول بانه:

•تعريفه: مجموعة الآراء التي يعبر عنها افراد المجموعة اما من تلقاء انفسهم او بناء على دعوة توجهه اليهم تعبيرا مؤيدا او معارضا لحالة محدده او شخص معين او اقتراح خاص.

فالرأي العام عباره عن الحكم الصادر من الجماهير على عمل او حادثه او نشاط في المجال الداخلي او الخارجي المحلي او العالمي هو التعبير عن اجتماع كلمة الجماهير فهو صوت الجماهير وارادة الشعب وهو التعبير عن اراء افراد الجماعه اما بتلقاء انفسهم او بناء على دعوة توجه اليهم سواء كان هذا التعبير مؤيدا او معارضا لحالة محدده او شخص معين ، يمثل الرأي العام صوره من صور السلوك الاجتماعي الموحد للأفراد.

لا نه ينتج عن التفاعل بين الافراد في المجموعة والاخذ والعطاء الحاصلة بينهم بخصوص قضية معينه.

تصنيـــف الرأي العام-:

هناك انواع كثير للراي العام يفضل التعرض لها لكي لا يحدث خلط بينها وهذه الانواع:

1 -الرأي الشخصي او الفردي:

وهو الراي الذي يكونه ويعتنقه الفرد حول مشكلة معينه ولا يشاركه الاخرون في هذا الراي نظرا لشذوذه او لعدم اهمية المسالة التي كون واتخذ فيها رايه ولأنه يعبر عن وجهة نظر الفرد وقد يجهر به دون ان يخش شيئا. (دون خوف)

2-الرأي الخاص:

وهو راي يكونه الفرد ويحتفظ به لنفسه ولا يبوح به خشية تعرضه للضرر ويظهر تأثيره في الراي العام في حالة الانتخابات والاقتراع السرى وهذا الراي يصعب قياسه وذلك لعدم رغبة او مقدره الفرد او امتناعه التصريح به لاسباب شخصيه او سياسيه او اجتماعيه او لشذوذه عن راي الجماعة. "حرص وخوف"

3-راي الأقلية:

الراي الذي يمثل اقل من 50% من اعضاء الجماعة وهو راي له اهميته وبصفة خاصه اذا كان لا يعارض راي الأغلبية او اذا كان معتنقوه من اهل القوه والتأثير.

4 -راي الأغلبية:

وهو تجمع وتكرار الراي الشخصي لأغلبية الجماعة الفعالة ذات التأثير ويمثل ما يزيد عن 50% من اعضاء الجماعة.

5-الراي العام الوقتي:

وهو الراي الذي يظهر حيال مشكلة وقتيه وهو غير مستمر ويتأثر بسهوله ووسائل الاعلام والدعايه والاعلان والشائعات.

6-الراي العام الفعلي:

هو الذي يتحول الى سلوك فعلي واقعي كأحداث تغيير اجتماعي او اضراب او ثوره.. مظاهره.

7-الراي العام الرائد او القائد:

هو الذي يمثل راي الافراد ذوى التأثير والنفوذ من القاده والصفوه والعلماء وهو راي يؤثر في وسائل الاعلام والدعاية.

تكويـــــن الرأي العام-:

يمر تكوين الراي العام بعدة مراحل هي على النحو التالي:

1-نشـــأة المشكلة:

وقد يكون مصدر المشكلة مشروع عام او نقص سلعة او نشوب حرب او التعرض لكارثه والمشكلة قد تنشا بصوره تدريجيه او بصوره فجائية. مثل: مثل الحرب على العراق او حصار فلسطين.

2-ادراك المشكلة:

حيث يتم التعرف على المشكلة وفهمها ويتحدد هذا في ضوء ظروف عملية التنشئة الاجتماعيه وعوامل الثقافه.

3-الاستطلاع من خلال المناقشة:

حيث تظهر التساؤلات حول مدى خطورة المشكلة اهميتها والوقت المناسب لعملية مناقشتها وتتطلع الجماعه بامل الى امكانية التوصل الى الحل. مثل الديوانيات والمجالس و قهوة الصباح.

4-بزوغ المقترحات:

وتبرز هذه المقترحات الخاصة بحل المشكله من خلال عمليات المناقشات وتبادل الاراء.

5-صراع الآراء:

حيث تتصارع الآراء وتختلف وجهات النظر حول المقترحات وقد تظهر الاشاعات وتلعب النواحي الانفعالية دورا رئيسا في هذا الصراع.

6-تبلور الآراء:

حيث تتم التسوية بين الآراء المتصارعة ويحدث تبلور للآراء بحيث تكون مؤيده او معارضه او محايده.

7-الاتفاق الجماعي:

حيث تتفق الجماعة على الراي الاكثر قوة واعتدالا وواقعيه ويصبح هو الراي العام للجماعة وقد تعبر الجماعة عن هذا الراي في صورة سلوك جماعي مثل المظاهرات او الاضطرابات. " تأتي الأسئلة في هذا القسم اختياري او ما معنى احد المصطلحات"

قـــوانين الرأي العام-:

ومن اهم هذه القوانين:

6- الراي العام شديد الحساسية والتأثير بالنسبة للحوادث الجسام-الهامه.

2 -لا يستقر الراي العام على وضع معين الا بعد مرور فتره من الزمن حتى تتضح الامور.

3 -ان تأثر الراي العام بالحوادث اكبر من تأثيره بالكلمات.

4 -يتقرر الراي العام يتغير كلما شعر الافراد ان مصالحهم.

اثر الراي العام في سلوك الفرد والجماعة-:

1-يحدد الراي العام نشاط وسلوك الفرد والجماعة فيما يتعلق بالأمور العامه وهو يتضمن اشتراك الناس فيما بينهم في بعض المعتقدات والآراء مما يوحد بينهم في السلوك الاجتماعي.

2-يتأثر سلوك القادة في الجماعه والمجتمع باتجاهات الراي العام . لذلك يهتم القاده باستطلاع الراي العام بطرق علميه(الاستفتاء) ,ويجب الرضا عن القائد من اسباب استقرار الحكم واكتساب شعبيته.

3-يعتبر الراي العام قوة تنبه المجتمع الى موضع الداء والخطر.

4-يرفع الراي العام او يخفض مكانه الشخص.

5-تساعد المعرفة اتجاه الراي العام في التنبؤ بسلوك الافراد والجماعة ازاء مشاكل الحياة اليومية.

-6تعتبر معرفة الراي العام الحر في الشعب اولى خطوات الديموقراطية.

تعديـــــل الراي العام-:

تستخدم بعض الطرق والاساليب في تعديل الراي العام وهي تتشابه او هي عباره عن الطرق المستخدمة في تعديل الاتجاهات:

6- تغيير الاطار المرجعي للفرد والجماعة "يعني اذا تغيرت قيمه ومعتقداته راح يغير رايه =اتجاهه"

2 -تغيير في موضوع الاتجاه

3 -تغيير الموقف او المسالة التي تكون الراي حيالها

4 -استخدام وسائل الاعلام بجميع انواعها في عملية التعديل

5 -تلعب الاحداث الهامه دورا رئيسيا في عملية تعديل الراي العام

6 -تؤدي المناقشات والقرار الجماعي الى عملية تعديل الراي العام.

الشائعات :

الشائعة : هي الاحاديث والاقوال والاخبار والروايات التي يتناقلها الناس دون تأكد من صحتها وقد يضيفون اليه بعض التفصيلات الجديدة وقد يتحمسون لما يرونه ويدافعون عنه بحيث لا يدعون السامع يتشكك في صدق ما يقولون. "زي الي يكذب كذبه ويصدقها"

*الإشاعة ظاهره نفسيه لها دلاله ولها معنى ولها دافع خاص دفعت الى ظهورها...اشرحي العباره!!

الشخص الي يروج عن الإشاعة يهدف احيانا الأثارة القلق والرعب في نفوس افراد المجتمع او قد يبثها رغبة في الفكاهة والمرح او رغبة في ان تتحقق اهدافه او احلامه وهي تكون بمثابة التنفيس عن هذه المشاعر

بث الخوف والقلق

بث الحقد والكراهية

التعبير عن الاماني

تصنيــف الشائعات:

تتصنف الى عدة انواع منها:

-1اشاعة الخوف : وهي تستهدف اثارة القلق والخوف والرعب في نفوس افراد المجتمع وتعتمد هذه الشائعة في نشرها على خاصية موجوده لدى الناس جميعا وهي ان الناس قلقون وخائفون وفي حالة الخوف والقلق يكون الانسان مستعد لتوهم امور كثيره ليس لها اساس من الصحة.... وتننشر هذه الشائعات بين الناس اكثر شيء في الحروب واثناء الازمات الاقتصادية والسياسية.

2-إشاعة الحقد والكراهية: وهي اخطر انواع الشائعات لا نها تسعى للعمل على غرس الفتن بين الناس .ويصدر هذا النوع من الشائعات للتعبير عن مشاعر الكراهية والبغضاء ودوافع العدوان التي تتواجد في نفوس كثير من الناس وقد تكون بمثابة تنفيس عن هذه المشاعر والدوافع.

3-إشاعة الامل: وهي نوع من الشائعات تعبر عن الاماني والاحلام مروجيها والتي يتمنون ان تكون حقيقة واقعه وهي تنشر في حالات الازمات والكوارث والحروب بشكل كبير. وتنتشر هذه الشائعات بسرعه لانها تشعر الناس بشيء من الرضا والسرور ولأنها تشبع فيهم بعض الرغبات والاماني.

4-اشاعه تمثل رغبات اجتماعيه بغرض المداعبة والتسلية الجماعة على سبيل الفكاهة لشغل الفراغ على حساب الاخرين.

ومن حيث معيـــار الزمن لسرعة انتشار الشائعات:

1 -اشاعه اندفاعيه: وهي التي تنتشر مثل انتشار اللهب في الهشيم ولذلك تجتاح المجتمع في وقت قصير وتستند الى انفعالات قويه من الغضب او الفرح. "مثل اشاعات الاسهم"

2 -اشاعه حابيه: وهي تنمو ببطء ويتسع انتشارها في جو من السرية ومنها على سبيل المثال الشائعات العدائيه او التي تكون حول الشخصيات المهمة او الرسمية.

-3اشاعه غاطسه: حيث انها تنتشر فترة ثم تختفى او تنسى ثم تعود للظهور مره اخرى حينما تسمح الظروف. "مثل اشاعة ان الدابة ظهرت"

ومن حيث مصـــادرها تنقسم الى:

1 -اشاعات شخصيه: حيث يهدف مروجها الى تحقيق مكاسب شخصيه او الحصول على مراكز مرموقة ويمكن اعتبارها من اشاعات الامل.

2 -اشاعه محليه: وهي التي تدور حول قضية خاصه ببلد او مجتمع معين.

3 -اشاعه قوميه: وهي التي تدور حول القضايا القومية العامه والازمات التي تواجهها وعوامل التدهور والانحطاط او نواحي القوة والقدرة على التحدي.

4 -اشاعة دوليه: وهي التي تنتشر في حالة الازمات الدولية وفي حالة انتشار الأوبئة او الكوارث الطبيعية.